Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصوتى . . وهذه الأزهار التى لم تكن لها رائحة ، قد أضحت ذات نسائم رقيقة منعشة . . كل هذا من لدن نانسى . .

أن « الاحساس » وحده هو الذى يبث الوجود فى هذا العدم . أن هذاالاحساس هو نانسى . . كيف تملأ نانسى هذا الخلاء وهذا الفراغ الذى يخيفها ؟ . . لابد من شىء . .

جعلت نانسى تدخن ، وتدخن على نحو فريد ، فهى تشعل سيجارة واحدة وتظل تشعل منها سجائرها طول النهار وطول الليل . . وتقوم فى الصباح الباكر فترمى فى صندوق المهملات أكداسا من بقايا السجائر بعضها طويل يدانى النصف ، وبعضها الآخر قصير . . فسجائرها لاتكاد تشعلها حتى تلقى بها ، وسجائر أخرى لاتلقيها إلا إذا احرقت أصابعها . .

وملت السجائر . . وأقبلت على الخمر ، تشربها مع أصدقائها . . فقد عرفت الآن فى غياب أبيها كثيراً من الشبان الذين يملأون فراغها دون أن تجد هى نفسها فيهم مايدفعها إلى الحرص عليهم .

. . أن أى مكان الآن خير من البيت وأن أى انسان خير من صورة أمها وذكرى جدتها . . وأن أى صوت أحب إليها من الصمت الحزين فى بيتها ودقات الساعة فى حجرة الاستقبال . .

لقد فتحت صدرها لكل إنسان ورأسها لأية فكرة ، وفمها لأى شراب . . . وأصابعها لأية يد . . .